

١٧) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

الحادي والسبعون

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي المجلس الواحد والسبعون من مجالس قراءة الآداب الشرعية للأعلام بن مفلح - [00:00:20](#)

رحمه الله ولا زلنا في كتاب الطب فيما ذكره فيما يتعلق بالطب وادابه ونحن في يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الثاني عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

وكنا قد وقفنا فيما ذكره رحمه الله تعالى في بعض ما يتعلق ب الاباني والاشربة فنبدأ على بركة الله وقبل البدء انبه على امر آ وخطأ حصل مني تنبيه لاخونا لاخي الشيخ رفاعي - [00:00:51](#)

انا ذكرنا ان جعفر ممنوع من الصرف والصواب ان جعفر مصروف واما قول آ من قال من النحاء ان نهشا كجعفر فالمقصود هو الوزن الصرفي وليس القياس النحوي فلزم التنبيه حتى لا نتابع الخطأ - [00:01:10](#)

ونبهنا على هذا الرفاعي جزاه الله خير فنبدأ على بركة الله اسعدكم الله الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وبعد فالله اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين قال علامة ابن مفلح رحمه الله - [00:01:30](#)

فقال احمد حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن ابي خالد عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء - [00:01:58](#)

فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قال المصنف رحمه الله طارق له رؤيا ويزيد هو ابو خالد الدالاني قال ابن معين والنسائي ليس به بأس ووثقه ابو حاتم - [00:02:13](#)

وقال ابن عدي في حديثه دين ولا يكتب حديثه فقال الحاكم ابو احمد لا يتابع في بعض حديثه رواه النسائي عن عبيد ابن فضالة عن محمد بن يوسف عن سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا - [00:02:33](#)

وعن ابن مثنى عن عبدالرحمن كما سبق قال وعن ابراهيم ابن حسن الحجاج ابن محمد عن شعبة عن الربيع ابن عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابن مسعود بقصة اللبن قوله - [00:02:54](#)

وعن محمد ابن مثنى به وعن اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن ايوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق به مرسلًا وعن زيد ابن اخزم عن ابي زيد عن شعبة عن الركين ابن الربيع عن قيس ابن مسلم عن طارق - [00:03:13](#)

عن عبد الله مرفوعا بالبان البقر شفاء رواه النسائي من طريقين عن قيس ابن مسلم باسناده مرفوعا قال وروى ابن جرير الطبري عن احمد ابن الحسن الترمذي عن محمد ابن موسى الشيباني عن دفاع ابن - [00:03:32](#)

تغفل السادوسي عن عبد الحميد ابن سيف بنت عن عبد الحميد ابن صيفي ابن صهيب عن ابيه عن جده مرفوعا عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء دفاع - [00:03:51](#)

ضعفه ابو حاتم وثقه من بعد ومحمد ابن موسى هو ابن بزيع الجليلي الجرير لم اجد له ترجمة في ثقات ولا ضعفاء ويخطر على بالي ان العقيلي قال لا يتابع على حديثه - [00:04:11](#)

وباقى الاسناد جيد وليس هذا الخبر بذاك الضعيف الواهي وقد ذكر بعضهم ان هذا الاسناد لا يثبت قال وفيه نظر والله اعلم بالنسبة

للبان البقر المتفق عليه بين اطباء ان البان البقر البان النافعة - 00:04:31

للجسم ذلك لما في البان البقر من الاغذية المتنوعة وفيها الاشارة الى ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانها ترن من كل الشجر.

ترم اي بمعنى تميل وتاكل من كل الشجر - 00:04:48

هذا اذا صح الحديث واما بالنسبة للحومها داء فهذا ليس متفقاً عليه من حيث الاسناد فان جمعا من اهل الحديث يرون ضعف هذه

الرواية ضعف والبانها داء على ان ابا داود رحمه الله - 00:05:07

قد روى هذا الحديث واستشهد به ويرى انه حديث صالح للاحتجاج كذلك الامام احمد رحمه الله على ما ينقل عنه يرى ان حديث اه

يزيد ابن ابي خالد ان حديثه - 00:05:27

يكتب وليس به بعث بأس وعلى كل حال من الناحية الطبية اطباء متفقون على ان الاكثار من لحم البقر مضرا ذلك لانه يسبب

النقرس ويسبب امراضا اخرى كثيرة معلومة حتى عند اطباء - 00:05:47

المعاصرين يسبب آلاما في المفاصل يسبب آلام في العظام ولذلك لا ينصحون بالاكثار من لحوم الحمراء اه الشديدة الحمرة واشد

اللحوم حمرة هي لحوم البقر يلي ذلك لحوم الغنم الظأن على وجه الخصوص - 00:06:09

ثم يلي ذلك لحوم المعز وهو اخف اما لحوم الابل فانها عند اطباء ليست كهذه اللحوم وضرتها اه قليل جدا بالنسبة للباقي من

اللحوم نعم قال رحمه الله من حفظ الصحة اخراج حاصل يضر البدن بقاؤه - 00:06:32

وفعل ما احتاجه البدن من نوم وغيره كما هو معلوم من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال العقلاء ويأتي في اداب الاكل ما

يتعلق بذلك معلوم ان مخالفة ذلك يضر مع التكرار - 00:06:56

لهذا قال اطباء حبس الريح اذا اراد الخروج يورث الحصر وظلمة العين وظلمة العين ووجع الفؤاد والرأس ووجع الفؤاد

والرأس وحبس البول يورث جميع هذه الاشياء مع الحصاة وحبس البراز يورث ذلك كله - 00:07:11

وطول المكث على قضاء الحاجة يولد الداء اه الدوي وحبس سيورث الفواء وحبس الباءة يورث وجع الذكر والفؤاد وسيلان النطفة

والحصى والادرة وحبس النوم يورث الثقل في الرأس ووجع العين - 00:07:33

ومن مقاصد الجماع اخراج المريء الذي يضر بقاؤه ونيل اللذة والشهوة تكثير النسل الى ان تتكامل العدة التي علم الله تعالى وقدر

ظهورها الى العالم وكان جالينيوس وغيره يرون الجماع من اسباب حفظ الصحة - 00:07:53

ومزاج مليء حار رطب لانه من الدم المغذي للاعضاء الاصلية لهذا لا ينبغي اخراجه الا لشدة الشهوة. فان الاكثار منه يطفى الحرارة

الغريزية ويشعل ويشعل الحرارة الغريبة ويسقط القوة ويضعف المعدة والكبد ويسبب الهضم - 00:08:15

ويفسد الدم ويلف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويبرد البدن ويجففه ويضعفه ويهرم سريع ويجفف الدماغ ويضر

بالعصب ويفسد اللون ويورث الرعشة ويضر الصدر والرئة والكلى ويهزلها ويضر من يعتريه القولون - 00:08:37

نسميه اليوم مغص خلاص لمن كانوا يسمونه القولنج وهي كلمة فارسية نعم الى الان يسمونها هو نفس القانون بقى لا لا جوا المغص

المغص نعم سببه القولون لا ووجع المفاصل ومن به مرض بارد - 00:09:06

قام به ترب ونحوت لان الجماع يحرك المواد الى خارج والمخمور فانه يملأ الرأس بخارا يحرك المواد الى يحرك المخمور منه احسن

الله اليكم فانه يملأ الرأس بخارا دخانيا ويضر بالعين والخاصرة - 00:09:29

اكثر من غيرهما وقد قيل هو نور عينيك ومخ ساقيك وذكر ابن الجوزي في ملتقط المنافع هذا القول عن مالك ابن انس الامام قال

رحمه الله على كل حال بالنسبة لاجراج - 00:09:54

حفظ الصحة باخراج الفاسد من البدن ينبغي ان يكون اعلى القدر وعند الحاجة والفواسد في البدن تكون آآ في الانف او في الاذن او

في الحلق فينبغي اخراج الاوساخ الموجودة - 00:10:15

ذلك كره العلماء آآ ادخال البلغم الى المعدة لانه شيء فاسد المنبغى اخراجه لا ادخاله ومن هذا الباب ايضا كره الفقهاء اكله النخامة

الموجودة او بلع النخامة الموجودة في الانف - 00:10:35

شيء فاسد ينبغي اخراجه لا ادخاله كذلك اذا احتاج الانسان الى ان آآ يخرج البول اكرمكم الله او الغائط او المني يخرجته عند الحاجة ولا يتكلف اخراج هذه الاشياء مثل كذلك اذا وجد ورم - [00:10:51](#)

فان المنبغى تراجعوا ما في هذا الورم الفاسد من الدماء او من الصديد فان حفظ الصحة احد ابوابه اخراج الفاسد من البدن لا قال والاولى بالحذر منه اصحاب الابدان النحيفة والامزجة اليابسة - [00:11:12](#)
فانه يسرع بهم الى الذهول والابدان البيض الشحمية. وان كانت ابعد عن الذبول الا انها اقرب الى امراض العصر كثرة الفضول ومنيه قليل ودمه قليل فشهوته له ضعيفة والاقوى عليه من كثر شعر اسفل بدنه مما يلي العانة والفخذين فانه يدل على حرارة مزاج - [00:11:31](#)

نتايا والقضيب المقصود بالانثيين الخصيتين. نعم قال وينبغي ان يحذر منه حذر عدو الشيخ قال بعضهم والكهل فمن فقد شعر امامه مر معنا تعريف الكهل قلنا من الخمسين الى الستين يسمى كهل - [00:11:57](#)
وبعد الستين يسمى شيخ وقيل الكهوي من الستين للبعين وبعد السبعين يسمى الشيخ والصواب الاول نعم. قال ومن فقد شعر اقطيه لكبره انقطع نكاحه ونسله ومن كثر منه فينبغي ان يقل اخراج الدم والتعب والحمام - [00:12:21](#)
ويزيد في الغذاء والشراب والنوم والطيب والادهى ان يطيب الادهان من الامور التي تزيد البعض طيب النفس وتزيد الباءة نعم وليتنقل باللوز والفسق والسكر ويتعاهد ما كثروا المريم ما معنى يتنقل؟ تعرفون هذه - [00:12:41](#)
اي كلمة فارسية خلوها عربية تنقل اصلها النقل تعرفون نقلي مم ما فيه في المدينة محل اسمه محل النقلي يبيع الحلويات كلمة فارسية ترى النقرة موجودة حتى في الكويت المباركية قديما - [00:13:07](#)
كان يقول اه فلان يبيع النقل يعني يبيع الحل اصلها نقل كلمة فارسية وليتنقل اي ليتحلى هذا الترجمة للشكل وليتنقل اي ليتحلى باللوز والفسق والسكر نعم طب المقصود بالسكر هنا السكر الطبيعي - [00:13:25](#)

ليكونوا من نتاج العسل والقصرها والاشياء الحلوة ما هو السكر المشروع اليوم قال واللفظية بذلك ابلغ من الادوية والذي يجمع ذلك ماله ما له قل غلظ ورطوبة فضيلة وحرارة - [00:13:47](#)
هنا مكتوب فضلية يعني زائدة. نعم فضلية وحرارة واجتمعت هذه الثلاثة في الحمص و لفتي والجزر الحمص واللفت والجزر. هذه الثلاثة ايضا مفيدة تقوية البدن وتقوية الباءة لست معروف ولا لا - [00:14:10](#)
ما تعرف اللفت اي صحيح كلامك شفت اللفت حنا نسميه اليوم الشي أبيض طويل يكون تحت مثل الجزر فجر احسنت اذا اللفت هذه الظاهر انها كلمة عربية قديمة او فارسية معربة - [00:14:31](#)

قال وما تستغربون لماذا الاطعمة والنباتات معربة اكثرها السبب في ذلك ان بلاد العرب ليست بلاد زراعية فما فيها نباتات كثيرة قالوا من ضعفت قوته بعده جدا تداركوا بالاغذية السريعة النفوذ كاللحم - [00:14:54](#)
المعطي المطيب والبيض البيت شفت قلت لك كلمة فارسية بيض البي مرشد ديمو رشد يعني هي المفروض يكتبها بالعربية مدري ليش كاتبها بالفارسية الظاهر انهم يفهمون فظن ان اي واحد رئيسها هي اصلها - [00:15:14](#)
بيمرتش بيمرتش يعني بدون فلفل شكشوكة احسنت بيض عادي يعني كاتبين البيض بيمرشد هي ما تكتب تكتب تنطق هاي بدون فلفل بدون بهارات يعني الصبح الله يجزاك خير انا الان اقول جزى الله الوالد عني خيرا انا كنت مستغرب ليش يعلمني العربي ويعلمني الفارسية ذابحنا - [00:15:36](#)

محقين يدرون ان في كلمات ما تفهمونها. نعم قال جالينيوس الاكثر منه اذا كانت القوة قوية ينفع من الامراض البلغمية ومن منافعه الابرء من مريخ نعم. وطرب النفس وقوة النشاط ويخفف على الرأس والحواس. وازالة داء العشق وغض البصر وكف النفس - [00:16:10](#)

والاجر عليه فهو ينفعه في الدين والدنيا والمرأة كذلك. وقد رغب الشرع فيه عض عليه وامر به كما هو مشهور في الاخبار مذكور في كتب الفقه ومما يزيد في الباءة اللوز الحلو - [00:16:40](#)

فستق وبندق واحبوا الصيام لوز الحلو انتبهوا ترى اللوز فيه قسمين لوز الحلو مفيد لثلاثة امور رئيسة مفيد للذاكرة هذي واحد اللوز الحلو السكر يعني ولا لا يا رجل هو ونفسه حلو هو - [00:16:55](#)

هو بنفسه يجي مقصود حلو يعني مو مر الصبر شوي اللوز ينقسم الى قسمين حلو ومر. المر انك اذا اكلت تحس انك كانت تاكل فلفل مر مر ما قدرت تتعب مع - [00:17:16](#)

لذلك الان لو رحت عند الحواك تقول له عطني زيت اللوز الحلو يعطيك يقول عطني زيت اللوز المر يعطيك الامور ما تقدر تذوقه. حلو عادي مو حلو يعني فيه سكر عاد انت لا - [00:17:33](#)

اللوز الحلو مفيد لثلاثة اشياء رئيسة ولها منافع اخرى. اهمها الاول انه مفيد لقوة الحافظة اللوز الحلو لان حلاوتها بكمية مناسبة لا تضر الذاكرة وتنشطه لان الحلو اذا زاد تضر الذاكرة سبحانه الله - [00:17:47](#)

فيه اضافات طبع طبيعي ما تكون محمسة ولا غيرها ولا غيرها الفايده الثانية من اللوز الحلو ان اللوز الحلو ينظر البشرة من الضر البشرة. يعني وجهك جسمك ينظرك الفايده الثالث ذكره الشيخ - [00:18:12](#)

انه يقوي الباعة. اما اللوز المر وسبحان الخالق جل في علاه لان المر لا يستطيع الانسان ان يطعمه فجعل منافعه في خارج البدن لو انك دلكت به جسمك ها نفعلك لو غسلت به شعرك - [00:18:33](#)

ابطال عرفت؟ لو وظلته على القرحة طاف بحال الخمر ها تركيبات نأخذ رز خذ زيت اللوز الطبيعي يعني لوز معصر على طول نعم قال لهم ما يزيد في الباءة اللوز والحلو والفسق والبندق وحب الصنوبر والسكر والسهم - [00:18:51](#)

والمقشور والسهم المقشور والفشو الثوب المصبوغ بالورث. وكثرة ركوب الخيل والعنب الحلو والتين وصفرة البيض ولسان العصافير والدار الصيني دار صيني حنا نسميها دار سي دارسين نعم والماء الذي يغمس فيه الحديد المحقق. الدارسين مفيد حتى ليس فقط للباء - [00:19:17](#)

مفيد للكحة مفيد للربو مفيد للرئة مفيد للحنجرة فوائدها عظيمة ايها الاخوة اوصيكم به قال والماء الذي يغمس فيه الحديد المحمي وسمن البقر احسن من كلمة الماء الذي يغمس به الحديد المحمي احسن منه في في عرفنا اليوم اللي يسمونه الينابيع الماء - [00:19:43](#)

الصوديوم نعم قال وسموا البقر وسمن البقر السمن الطبيعي كله نافع للباء اصلا لكن لا يكثر منها اصحاب مرضى الضغط ولا يكثر من اصحاب مرضى القلب ذا قال والعصافير وعصافير لا سيما لا سيما - [00:20:09](#)

الصغار منه مثل اللي يسمونه عندنا بالكويت صغير هاي شو اسمها القومية ولا السمان؟ لا السمان. السمان كل ما صغر حجمه كل ما كان انفع للباءة. نعم قال والعسل والهميون واللبن والحليب وغير ذلك. نعم. ولا يدع الجماع دائما لانه خلاف الشرع - [00:20:32](#)

فقال الاطباء محمد ابن الرازي وغيره مو يدع الجماع لانه خلاف الشرع ويضر الانسان وخلاف الشرع ويضر الانسان سبحانه الله العظيم الهليون نوع من انواع النبات يسمى في عرفنا اليوم في بعض البلدان - [00:20:54](#)

كشك الماس في بعض البلدان في مصر تعرف كشك الماس ما تعرف ما ادري ايش تسوون عندكم في الشام اه ايضا الهليون واللبن والحليب كل هذه مفيدة يقول لا يدع الجماع دائما لانه خلاف الشرع - [00:21:14](#)

يوم كنا في الجامعة الاسلامية كان معنا زميل ما اريد ان اسمي دولته من احد الدول سبحانه الخالق ضخم اذا رأيتة تخاف انه يطيح عليك ها فانت بتختنق من ضخامته - [00:21:33](#)

وكان لا يستطيع المشي مع اعتدال قامته من الام في الركبة فحوصات كذا كذا اطباء يقولون ما فيك شي الى ان وافق انه راجع احد الاطباء الحاذقين بعض الاطبا عندهم حذق - [00:21:50](#)

قال انت ما فيك شيء شوف حبيبي انت تبغى لك زواج اتزوج اذا ما طبت تعال لمسؤولك هو ازم نعم اول سنة ثاني سنة كل اسبوع يشتكي الان بالركب لا طويل طويل ضخم مو سمين - [00:22:12](#)

موسم النهائية لكن طويل وضخم السنة الثالثة راح تزوج يوم رجع قلنا ها يوم يومين راح يجي الطبيب ثلاث شهر همد ما اشتكى

ركبه نهائيا طيب وين متزوج يا شيخ - 00:22:29

في تسجيل يسمعونك المتزوج اذا قلنا اذا عندك الام في الركبة ماذا تفعل؟ ها ايه هذا العلاج فيه اول المشي. اول المشي. ثانيا عليك بزيت زيتون. ملعقة زيت زيتون تشربه - 00:22:44

آ صابحا قبل الليل اه قبل النوم ما عاد الدهان الركبتين في اليوم مرتين على الاقل لمدة شهر بعدها اذا اشتكيت ركبك تعال عندي تسخينه لا يضر لكن ان يصل الى درجة الغليان يضره - 00:23:08

قال وقال الاطباء محمد بن هي الرازي وغيره من هجره ضعفت قوى اعضاءه وانسدت مجاريها وتقلص وتقلص ذكره. لان لان الاحليل او الذكر هي عضلة العضلة اذا ما عملت خلاص تتقلص - 00:23:32

شيء طبيعي يعني قال رأيت جماعة تركوه لنوع من التقشف فبردت ابدانهم عاشوراء حركاتهم ووقعت عليهم كآبة وقلت شهواتهم وهظمهم وانفع الجماع بعد الهضم عند اعتدال البدن وشدة الشهوة لا مع فكر او نظر ونحوه - 00:23:51

وقال بعض الاطباء ينبغي لحاجة البدن اليه لا لسوق النفس اليه ومراده والله اعلم ادنى شوق والا فاذا اشتد سوقه ظره ان لم يخرج له ولا ينبغي الجماع على الجوع فانه يوقع في الداء - 00:24:16

ولا على الابتلاء فانه يمنع الهضم مع انه اقل ظررا من الجوع ولا على عطس او غضب او عقب سهر او تعب او في الحمام او عقب اسهال. بالنسبة مع - 00:24:33

على الجوع لا شك انه يورث كما قال المصنف الدق يعني الهزال يورث الهزال ولا على الامتلاء يعني توك ماكل وبعدين جامع هذا يضر لانه يسبب عسر الهضم لكنه اهون من الاول - 00:24:50

اهون من الاول كذلك في الحمام لان الجسم يكون حار من الخارج فانت تزيده حرارة هذا يضر. نعم قال مما يظطف الباءة كل حار لطيف من الاغذية والادوية كالسوداق السداب نعم السذاب؟ نعم - 00:25:07

ونحن وكل قوي التجفيف يابس كالارز والعدس وكل بارد مجمد مجمد للمني تا اللي يوفر والخلاف والورد والاشياء القابضة والحامضة والمزة السفرجل التفاح والخل بالنسبة السداب يقول نبتة آآ قريبة من نبتة الرمان - 00:25:28

نبتة تشبه نبتة الرمان او ورقه قريب كورق الزعتر. نعم زهر واصفر ورائحته كريهة. نعم قال وشربها ما جمع الى الحموضة قبضا مثل الحصرم والسم والرمان الحامض وكل ما له - 00:25:55

على كل حال القاعدة قاعدة طبية ان الحمضيات تسبب الامرين معا حمضيات بمفردها يسبب الامرين معا تسبب القبضة سببوا عسر الهضم قال وسرهما دماء الى حموضة قبضا مثل الحصرم اسقام الرمان الحامض. وكل ما له معية كثيرة باردة - 00:26:16

من البقول كالخس والقرع وبقلة الحمقاء وهي طرفة حين وطرخون والهندباء والغثاء والخيار وكثرة شرب الماء البارد والتخم واتيان الحائض والعجوز والصغيرة التي لم تبلغ بالنسبة للمأكولات هذي الاكثار منها هو المضر والا - 00:26:42

تيار قليل ما يضر اللي كسار من شرب الماء البارد هو المضر التخم ايضا مضر كان الحائض والعجوز والصغيرة التي لم تبلغ كل هذه مضره. نعم قال رحمه الله وقال بعضهم التي لا شهوة لها والكريهة والبغيضة - 00:27:07

فقال بعضهم المريضة فقال بعضهم الحائل التي لم تؤتى زمانا طويلا وقال بعضهم والعافر وقال بعضهم الجماعة هي التي لا تولد هي التي لا تنجب وقال بعضهم وجماع الثيب انفع من جماع البكر - 00:27:30

ويحفظ للصحة وعلل بان جماع البكر وهؤلاء كلهن يضعفوا قوة اعضاء الجماع خاصة وهذا الذي قاله في البكر مخالف للحس والشرع والعقل هل يلتفت اليه؟ قال ابن وغيره وطوا الحائض يولد الجذام. بالنسبة لكون - 00:27:48

قول المصنف عن بعضهم ان جماع الثيب انفع من جماع البكر هذا لا يتفق عليه كما قال الشارح المصنف لا الحس ولا الشرع ولا العقل قال قال في اللينوفر اللي يوفر - 00:28:11

خاصية مضادة للمريه فشمه يضعفه هذا نوع من أنواع النباتات وبلينوفر نعم وشربه يقطع ابو عبد الله ليش نعم وشربه وشربه يقطع وقال الاكثار من ادرار البول ينقص الباءة لانه - 00:28:30

يهزل الكلى فمن يعتريه عقبه نافذ فمن اه مرار الاصفر ومن تأتیه رعشة فيقوى دماغه بالمسك والعمدة يقوي دماغه بالمسك والعنبر والطيور الحار الانسان اللي فيه بداية رعشة كيف يقوي ويذهب الرعش؟ هذا مهم لان الناس اليوم - [00:28:51](#)

كثير ما يصابون بهذا الداء تجد يمسك كوب ماء ما يقدر يمسه وايدته ترتعش ولا لا طبعا هذا له سببان السبب الاول انه يكون بسبب تقدم السن الامر طبيعي كل كلام انك تجد رجل في الخمسين والستين يده ترتعش - [00:29:16](#)

هذا ما تقدر تقول انا بسبب كبر السن وانما هذا بسبب مرض كيف يذهب هذا المرض يعالج ومع ضمن العلاج ايضا يقوي دماغه بالمسك والعنبر والطيور الحارة اكلا نعم قال المرتفع الى رأسه بخار - [00:29:37](#)

لا لا لا يقوي دماغه المسك شما اي يكثر من شم المسك وشم العنبر ويأكل الطيور الحارة نعم على كل حال انا لا اتطبق انا افهمكم الطب فلذلك قال البخاري - [00:29:55](#)

باب يضمن من تطبب اماطة ربنا ما ناخذ وصفة لا ما تاخذ وصفات يعني بس افهمكم شو المكتوب ها توفر علينا يا شيخ صح ولا لا لا لو بسوي شذي كان فتحت لي عطارة طال عمرك - [00:30:14](#)

ماني من اهل الدنيا ان شاء الله على اخر حياتي بيصيبني الدنيا نعم الم يرتفع الى رأسه بخار فيصعد فيقوي رأسه بما يناسب من البارد قرأ بوقراط افضل من هذا كله الحجامة - [00:30:29](#)

افضل من هذا كله الرعد الرعشة والرعد وكذلك البخار المتصاعد في الدماغ الالام الصداع احسن علاج له وانفع علاج واجمع الحجاب. نعم قال ابو قراط السمان لا يفسيمان الناس السيمان لا يشتمون الباءة - [00:30:46](#)

ولا يقون على الاكثار منه قال والمقعدون هذه المعلومة كنت اظنها جديدة اثريوقراطي اعرفها يقولون حتى ان احد الاطبا حدثني قال اضعف الناس في الباءة اصحاب العضلات القوية ايش راىكم - [00:31:10](#)

يبتدون المصارعين الحرة وهذول ما يعرفون تابعون نهائيا الا لازم ياخذ دوا صاير من برا مثل ما يقول بالون من داخل هوا ما في شي. مم سبحان الخالق نعم قال والمقعدون اكثر جماعا لقلة تعبهم تع ابهم - [00:31:28](#)

ولانهم لا يمشون كثيرا ومن كان مزاد انثيه حارا رطبا انتفع بالجماع بكثرة المني المتولد فيه فان لم يخرجته تعفن وولد امرازا. ومن كان مزاجه حارا يابسا كان كثير الشبق - [00:31:50](#)

الا انه يمل الجماع سريعا بسبب قلة ما يتولد من المني لغلبة اليبس وهذا متى جامع كثيرا استظر به ومن كان مزاج انثيه باردا رطبا كانت نهضته الى الجماع بطيئة - [00:32:06](#)

وهذا وهذا بخوا بالجماع وان كان مزاجهما باردا يابسا كان عديم الشهوة بالجملة ومادة المني من الهضم الرابع ونقص المني من قبل الدماغ وعدم انتشار الذكر وقوة المني من الهضم الرابع شوف - [00:32:24](#)

النا ان هم يقسمون الطاعمة الى اربعة اقسام الطبيعية الاولى ثانية اللي تكون متغيرة عن حالاتها ثالثة وهي التي تكون بين الرطوبة وبين الهواء الرابعة وهي البخار والهواء نعم قال ونقص المني من قبل الدماغ وعدم انتشار الذكر وقوة حركة من قبل القلب - [00:32:44](#)

وفقد شهوته. هذا هو الصواب. الصواب ان الباء علاقتها بالنفسية هذا هو الكلام الصحيح. ما عليكم منه كل كلام الاطباء نعم قال وفقد شهوة الذكر من قبل الكبد واحرصوا ما يكونوا اشد - [00:33:09](#)

اذا احتلم وكلما دخل في السن نقص ذلك والمرأة يشتد حرصها على ذلك حين تجتهد والاطباء قولان ايها اشد شهوة الرجال ام النساء وبروى من حديث ابي هريرة موقوفا ومرفوعا - [00:33:29](#)

فضلت المرأة على الرجل تسعة وتسعين جزءا من اللذة. او قال من الشهوة لكن الله القى عليهن الحياء ما يصح وذكر ابن عبد البر وغيره وقال ابن لو صح هذا - [00:33:48](#)

لما جاز لما كان العكس هو المباح. الرجل هو الذي يتزوج باربعة نعم وقال ابن عقيل في الفنون قال ففيه شهوة المرأة فوق شهوة الرجل بتسعة اجزاء فقال حنبلي لو كان هذا ما كان - [00:34:05](#)

ما كان له ان يتزوج بربع وينكح وينكح ما شاء من الامام لله ذره حنبلي الجواب ها؟ عنده نص. نعم. ولا تزيد المرأة على رجل لها من القسم الربع وحاشا حكمته ان تضيق على الاحوال. الله اكبر - [00:34:21](#)

الله اكبر. حاشا حكمة الله ان تضيق على الاحوج قال واحسن احوال الدماء ان تتقدمهم مقدماته من القبله والمداعبة ونحو ذلك لتتحرك الشهوة منها فقد ذكر اطباء وان الرجل اذا غرق - [00:34:43](#)

لحمتي المرأة سلامات ثم يعلوها ما معنى اغتنتم؟ تقول وصلنا لكم ولا مات الغلظة بكسر الغين واغتنتم واغتنتم الرجل اي بلغ اشد اه اه فورة الشهوة بلغ فور الصيام النشوة نعم - [00:35:02](#)

ثم يعلوها مستفرسا لها قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ما في حياة ما في وهذا الحال يفرزها وهذا الحال اسبغ اللباس واكمله واما علو المرأة للرجل فخلافاً مقتضى الشرع والطاعن - [00:35:30](#)

وهو مضر عند اطباء قالوا يورث اه الادرك الادرك والانتفاخ معناها اه يعني سقوط تصبطين واطالتهما نوع من انواع المرض في الخصيتين وقروح الاحليل والمثانة لاجل ما يسير من منيها ويدخل الاحليل وهو حر - [00:35:49](#)

وكان اهل الكتاب انما يدفن النساء على جنوبهن على حرف على حرف ويقول. يعني على طرف. على حرف على طرف ويقولون هو استروا المرأة وكانت قريش والانصار تشرح النساء على اقفاهن فعاتب اليهود عليهم ذلك. فانزل الله تعالى نسائكم - [00:36:14](#)

لكم فاتوا حرثكم ان شئتم وظاهر هذا انه لا يكره هذا هو الصوم. لا يكره من رجل يأتي زوجته كيف شاء. يأتي زوجته كيف شاء طيفين قال قائل فربما انه يتضرر ماذا يفعل - [00:36:33](#)

احسن حل واحسن دواء انك بعد الجمع مباشرة تذهب وتخرج ولو قطرات من البول بس يتطهر ليش لان البول حار وما قد يدخل من الاحليل يقابل هذا الحار فينظفه انت حط دهن على على يدك - [00:36:50](#)

بعدين روح حطه تحت الماي الحار الا يذهب الدهن؟ يذهب فكيف اذا كان مني ولا كان رطوبة ولكن لا شك انه يذهب هذا شيء معلوم نعم الله سبحانه وتعالى جعل حتى في البول خواص - [00:37:09](#)

لتطهير الاحلام ترى بعض الناس ما يدرك هذا البول فيه مواد لتطهير الاحليل لهذا ينبغي للانسان ان يكثر من الماء حتى يتطهر اكثر فاكثروا. ولهذا قال اطباء كما مر ذكرنا مرارا نذكر هذه المرة ان شاء الله تكون الاخيرة - [00:37:26](#)

ها اذا قال اذا تغديت فتمد اذا تغديت فتمد واذا تعشيت فتمشي واذا جامعته فانزل ولو قطرة او قطرتين. نعم قال وظاهر هذا انه لا يكره وقد كره احمد رحمه الله للمرأة تستلقي على قفاها وقال - [00:37:44](#)

يروى عن عمر بن عبد العزيز انه كره ولعل المراد غير حال المجامعة مع ان كراهته مطلقا تفتقر الى دريم والاصل عدمه وقد ذكر اطباء ان الجماع على جنب مضر - [00:38:06](#)

ربما اورث الى وان الجماع من قعود يضر بالعصا قال ابن ماسوية ومن احتلم فلم يغتسل حتى وطئ اهله فولدت مجنونا او مخا تبرأ فلا يلومن الا نفسه وقد سبق انه لابد في بقاء البدن من الغذاء والشراب. ولا بد ان يبقى من الغذاء فضلة عند كل حظ. فيجتمع من ذلك على ممر - [00:38:21](#)

والزمان شيء يضر البدن بثقله او غيره وان استفرغ دواء تأذى البدن به اما بسمنة لاجراجه صالحا منتفعا به. وقد يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه - [00:38:50](#)

او يضعف الحرارة الغريزية عن انضاجه والحركة اقوى الاسباب في منع تولد ذلك. هم حركة اللي هو المشي حركة اللي هو المشي لا يكون يركض ولا يكون يقعد يمشي حركة مفرطة - [00:39:11](#)

مفيدة جدا لاعتدال الامزجة مزاج العقل مزاج القلب مزاج المعدة نفس الانسان فيه ثلاثة امزجة مزاج العقل بحاجة لمشي مزاج القلب بحاجة الى مشي. مزاج المعدة بحاجة هذا كله لا يعتدل الا بالمشي - [00:39:27](#)

نعم قال لانها تسخن الاعضاء وتسيل فضالتها فلا تجتمع وتعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابل للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات تمن جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعمل القدر المعتاد - [00:39:47](#)

إذا إذا استعمل القدر المعتدل المعتدل منها في وقته وكان باقي تدبير صواب ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة التي تحمر فيها البشرة وتربو ويتندى بها البدن. فاما الذي يلزمها - [00:40:13](#)

سيلان العرق المفرطة رياضة مسرعة التي ينتج عنه سيلان العرق هذه ربما تضر لاسيما لمن لا يستخدمه دوما نعم قال رحمه الله قال الاطباء وكل عضو يقوى بالرياضة. قال بعضهم وخصوصا على نوع تلك الرياضة - [00:40:36](#)

بل كل قوة فهذا شأنها فمن استكثر من الحفظ قوي حافضته ومن الفكر قوي قوته المفكرة وبدء الحفظ قوي قوته الحافظة قال قال بعضهم ولكل عضو رياضة تخصه بل الصدر القراءة - [00:40:57](#)

فبيئتاً فيها من الخفية الى الجهر بتدريج ورياضة السمع بسماع الاصوات والكلام بالتدريج ينتقل من الاخرين حتى السمع. قال بعض الاطباء الماهرين من اراد ان لا يفقد سمعه لا يسمع بصوت مرتفع يسمع - [00:41:18](#)

يحاول يقوي عظمة السمع بحيث ان السمع يتسمع حتى انت الحين في سيارة تشغل الراديو لا تشغل الراديو بحيث انه يكون الصوت اقوى من اذنك. فالأذن حينئذ عضلات الأذن تكسل - [00:41:37](#)

ماذا تفعل خفض الصوت بحيث ان الاذن هو الذي يجتهد في السماء فينتقل من الاخف الى الاثقل وكذلك رياضة البصر. فقد سبق رياضة اللسان في الكلام ورياضة المشي بتدريج شيئا فشيئا. حتى رياضة البصر - [00:41:54](#)

رياضة البصر بالنظر للاماد البعيدة تدريبها لذلك الان تجد ان اهل البداوة ابعدا نظرا من اهل الحاضر السبب انه فطاع عندهم نعم وركوب الخيل ورمي النشاق والصراع والمسابقة على اقدام رياضة البدن كله - [00:42:10](#)

وهي قالة لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء والقولونج ورياضة النفوس بالتعلم والتأدب والفرح والصبر والثبات والاقدام والسماحة وفعل الخير. يعني اذا عندك قول قولون ماذا يفعل عليه ان يذهب يشارك في الرمي - [00:42:28](#)

بالصراع في المسابقة على اقدام رياضة البدر ركوب الخيل السباحة هذي الرياضات نافعة جدا للقولون نعم ما يجي احد يقول والله عندي خلاص روح اسبح في اليوم ساعة مو صحيح هذا ابدأ هذا غير صحيح. ما انزل الله داء الا - [00:42:47](#)

نصدق منه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم واذا تكرر ذلك مرة بعد اخرى صار عادة وطبيعة ثانية وقد ذكر الاطباء ان العوائد طبائع قبائل عثمان ومن ابلغ ذلك وانفعه الجهاد والصلاة والصيام والحج - [00:43:09](#)

وقد سبق هذا المعنى قبل فصول الامر بالمعروف بالكلام على دعوة ذي النون وتضمنه علاج زوال الهم والغم وغير ذلك ويأتي الكلام في الصبر نحو نصف الكتاب قبل الكلام في حسن الخلق والزهد - [00:43:29](#)

وسبق الكلام في الصوم والجوع في ذكر الحمية في الصحيحين عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا. نعم - [00:43:44](#)

يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا تواضاً انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:43:58](#)

قافية كل شيء اخره ومنه قافية شعر قافية الشعر وهذه العقد قيل حقيقة كعقد السحر فليل هو قول يقوله وقيل هو فعل يفعله وقيل هو من عقد القلب وتصميمه فكانه يوسوس في نفسه ببقاء الليل - [00:44:13](#)

وقيل هو مجاز كني به عن تثبيط الشيطان عن قيام الليل. ما كلفنا في البحث عن هذا هو يعقد؟ نعم يعقد كيف يعقد؟ ما لماذا نبحت عن كيف يعني؟ ما الفائدة من هذا - [00:44:34](#)

المهم ان ندرك انه يعقد اذا صلى الفجر اصبحت طيب النفس لان هذا الوقت ايضا مفيد للجسم خلق الله الجسم لا ينام في هذا الوقت قالها في شرح مسلم وظاهر الخبر ان من لم يأتي بالذكر والوضوء والصلاة - [00:44:48](#)

والا دخل فيمن اصبح خبيث النفس كسلان وهو كما قال قد يحتمل ان المراد والا اصبح خبيث النفس كسلان ان لم يأتي ببعض ذلك. وقد سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الرجل انه من اهل - [00:45:07](#)

جنة الذي بات عنده ابن عمر ولم يكن يصلي من الليل وانما كان يذكر الله اذا استيقظ ويصلي قبل نومه ما قدر له ولهذا كانت

التراويح قيام الليل واقتصر عليه - 00:45:21

واقتصر عليه قلق فلا يتوجه ان يقال ان من اقتصر عليها اصبح خبيث النفس كسلان ولانه يبعد القول بظاهرة في من ذكر الله ثم اشتغل بقراءة واستغفار ودعاء حتى توضع لصلاة الفجر - 00:45:36

او اشتغل برباط او غيره مع ان كان الوضوء والصلاة او في من توضع وصلى ولم تقدم منه ذكر الله تعالى. ولعل الحديث في من استيقظ افلم يأتي بذلك اما من لم يستيقظ فانه معذور وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط - 00:45:52
انما التفريط في اليقظة ولا يناسب حاله ان يصبح خبيث النفس كساء ان من نام عن صلاة الفجر بفعله فهو يصبح خبيث للنفس لا نشك في هذا ابدا واما ان نام عن صلاة الفجر بامر خارج عن ارادته - 00:46:09

ككونه مريضا كونه اه متعبة ككونه آآ يعني وجدت عوام لا شك ان هذا معذور والمعذور لا يترتب عليه هذا الحكم لكن انسان يسهر طول الليل اذا جاءت السحر عشرة ولا اثنعش - 00:46:29

الساعة وحدة ينام يقول بعدين ما قمت لصلاة الفجر انا معذور لا مو صحيح الكلام هذا المعذور من نام بعد العشاء ثم لم يستيقظ هذا هو المعذور فان قيل ففي مسلم او في الصحيحين ان رجلا بعض طلبة العلم - 00:46:50

احتج بمثل هذه الاحاديث التي ظاهرها موهم لان النوم ليس فيه تفريط انه يظن انه كيف ما نام ما فيه تفريط هذا غلط ايوه هذا فهم سقيم هذا فهم سقيم - 00:47:06

مقصود ليس بالنوم تفريط يعني كون الانسان ينام النوم الطبيعي ثم نام عن الصلاة فليس فيه تفريط من كون الانسان يسهر يسهر حتى اذا قارب صلاة الفجر وضع رأسه ومتى ما يستيقظ يصلي الفجر يقول يوسف النوم التفريط - 00:47:20
فهم سقيم هذا فهم ابليس لا لا بعض الناس ثمان ساعات ما تسمع كل واحد يعرف نفسه. نعم فان قيل في مسلم او في الصحيحين ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم انه نام ليلة حتى اصبح - 00:47:40

قال على ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قالها في في اذنيه او قال في اذنيه الم فلم يعذر بالنوم. قيل يحتمل انه في رجل خاص. ويحتمل انه نام عن صلاة مفروضة العشاء او هما كما - 00:47:58

هو ظاهر اللفظ ولم اجد من ذكر ذلك وانما ذكره حجة في صلاة الليل. فيقال لا عقوبة في هذا لانه انما تمكن منه فثبطه عن فعل اه المبرزين المبرزين في الخيرات بنومه - 00:48:14

واما هنا فيترتب عليه عقوبة مستقبلية لما سبق منه مستقبله الظاهر بنظر القاصر انه ما في تعارض بين الحديث ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة وبين حديث ذاك رجل بال الشيطان في اذنه - 00:48:32

لان حديث ليس بالنوم تفريط على من نام نوما طبيعيا ثم لم يستيقظ للصلاة وحديث ذاك رجل من بال الشيطان في اذنه على من لم ينم نوما طبيعيا ثم نام حتى فاته الفجر - 00:48:49

قال وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة في الصحيحين واما الدرداء واظن في مسلم واما ذر في النسائي بالوتر قبل النوم لغلبة النوم عليهم وبصلاة الضحى بدلا عما فاتهم من قيام الليل. ولذلك لم يأمر بهما سواهم او - 00:49:05

من في معناهم ولا يظن بواحد منهم انه يصبح خبيث النفس كسلا. فابو هريرة هو راوي هذا الحديث فدل ذلك على ما ذكرنا والله اعلم وقد رواه ابو داود في باب في باب صلاة العتمة من ابواب الادب قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا مصعب ابن - 00:49:25

انه عن عم ابن امية عن سالم ابن ابي قال قال رجل قال مصعب اراه من خزاعة ليتني صليت واسترحت كانه معاب ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال اقم لي الصلاة ارحنا بها - 00:49:46

قال حدثنا ابن كثير قال انبأنا اسرايل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم ابن ابي جعد عن عبد الله ابن محمد ابن الحنفية قال خلقت انا وابي الى صهر لنا من الانصار نعوذه فحضرت الصلاة فقال لبعض اهله يا جارية اثتوني بوضوء - 00:50:07

ان لعلي اصلي فاستريح. فقال فانكرنا ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال اقم الصلاة فارحنا صلاة

اسنادان جيدان واحتج الشيوخ تقييدين به على هذا المعنى قال ولم يقل ارحنا منها. طبعا ارحنا بها لان الصلاة راحة - 00:50:27
النفس المؤمنة راحة النفس الزكية الانسان يرتاح في الصلاة نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:50:48